

٣٢. حياة السلف، عناية السلف بالقلب | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

عنابة السلف بالقلب. ضعف القلب وسرعة تقلبه وتغييره عن ابن عبيدة ابن الجراح قال مثل قلب المؤمن مثل العصافور يتقلب كل يوم
كذا وكذا مرة القلب انما سمي القلب عن ابى موسى الاشعري قال انما سمي القلب من تقلبه. الا وان القلب - 00:00:00
مثل ريشة معلقة بشجرة في فضاء من الارض تفيوها الريح ظهرها لبقر. يعني تقلبها الريح ماذا؟ ظهرها لبطن هكذا. تقلبها ما قبله الكناية
عن القلب انه سرعة التخلف. نعم. كيف - 00:00:23

يتقلب كثيرا يتحرك كثيرا الحذر من قسوة القلب واسباب ذلك. عن وهب نعم. نعم موضع التكليف تقلبها. نعم. بطننا بطن ما معنى
بطنا لظهر هذا بطن؟ فوق ان عبدالله بن عمر باع جملا فقيل لو امسكته فقال لقد كان موافقا ولكن اذهب شعبة من قلبي فكرت ان
اشغل قلبي بشيء - 00:00:43

يعني هذا الجبل كان موافقا لي كان مطينا لي. فتعلقت به كما اردت ان يشغل قلبي بماذا؟ بشيء من الدنيا. هذا معنى قوله ولكن
اذهب شعبة جزءا من قلبه انشغلت به - 00:01:25

وكرهت ان اشغل قلبي بشيء. طبعا هذا من الورع بدون شك هذا من الورع العظيم يعني الحذيفي ابن اليماني قال ان الفتنة تعرض
على القلوب. فاي قلب انس بها نكتة فيه نكتة سوداء - 00:01:38

فان انكرها نكتة فيه نكتة بيضاء. فمن احب منكم ان يعلم اصابته الفتنة ام لا فلينظر فان كان يرى حراما كان يراه حلالا او يرى حلالا
كان يراه حراما فقد اصابته الفتنة - 00:01:54

ما المعنى يعني اذا تغير ما كان من قبل حاله. لا. بدك تتغير حاله يعني من من كان يرى شيئا حراما فرأه حلالا. من الحسن الا اذا تغير
اجتهاده كان مجتهدا او كان مقلدا راعى عالما اعلم فقلده - 00:02:13

فهمت المعنى؟ نعم. وهذا معنى اشار اليه ابن القيم في الحاشية يعني دقائق في الحاشية قال ماذا؟ قال واما اذا كان هذا اذا كان عن
هو آلا سيادتك ابن القيم. قال هذا اذا كان على هو اما اذا كان على علم واتباع للدليل فهذا هو الواجب. هذا ليس كلام مصنف. نعم؟
الكلام ابن القيم ستأتي في الصفحة الثانية - 00:02:33

طيب بلال بن سعد كان ابو الدرداء يقول اللهم اني اعوذ بك من تفرق القلب فقيل وتفرقة القلب قال ان يوضع لي في كل واد مال
الكل في كل مكان ما فيقول قلبي مفرق ورأي ملي يعني. حتى يكون رأيه في كل مكان. نعم. حتى لا ينشغل. والا بالدرداء قال
استعيذوا بالله من خشوع النفاق - 00:02:54

وخشوع النفاق قال ان يرى الجسد خائعا والقلب ليس بخاشع اللهم عافنا يا رب. وانا بحازم قال ان العبد ليعمل الحسنة تسره حين
يعملها وما خلق الله من سيئة هي عليه اضر منها - 00:03:15

من معنا؟ العبد يعمل حسنة يفرح بها. وهذه الحسنة اضر عليه من كل سيئة في الدنيا. لماذا؟ لانه يعجب يعجب بها يرائي بها طيب
هو تسر الى ان يعجب. يفرح - 00:03:28

يفرح به. تسره حسناته امام محمود امر حسنته حسنته. كما في الحديث الضعيف ومعناه صحيح من سرته حسنته
واسعته سيئته فذاك هو المؤمن ولكن هنا وهنا يروا ان تكسر فضل نفسه. يعجب بها - 00:03:43
خذ يلا انا وافضل من غير اجل بعمله وان العبد ليعمل السيئة تسوءه حين ي عملها ما خلق الله من حسنة انفع له منها. يعني قد ي عمل
فيها سوء ويحزن بسبتها. وهذه السيئة انفع له بكل حسنة. لماذا؟ لانه مسبب لرجوع الله. سبب لرجوع وتوبيته - 00:04:03

و خوفه دائمًا. طيب وذلك أن العبد حين ي يعمل الحسنة يتجرأ فيها ويرى أن له فضلاً على غيره يرى أنها أفضل من غيره. ها كما مضى معنا في الآخر في قصة الرجل الذي قامه ولده قام الليل. نعم. والناس نائم فماذا قال الولد - 00:04:23

قال باب الولاء لا يقومون الليل. نعم. فقال وددت يا بني لو ندمت ولم تصلي هو أفضل منك يعني. أفضل من تغتاب الناس. نعم استعيذوا بالله. نعم. قال آآ ولعل الله ولعل الله - 00:04:44

يحيطها ويحيطها لعل الله يحيطها ويحيط ماها عملاً كثيراً. وإن العبد ليجعل توسيعه تحزنه. ولعل الله عزوجل يحدث له فيها وجلاً اي خوف قلب. فيلقى الله وان خوفها لفي جوفه باق. يعني يبقى دائمًا خائفًا من اثر معصية هذه - 00:05:02

قال ابن القيم في الحاشية وحجابهم اي حجاب اهل الكبائر الظاهرة ارقو بالحجاب اخوانهم من اهل الكبائر الباطلة مع كثرة عبادتهم وزهالاتهم واحتها لهم. ما معنى؟ يعني هذا الأقرب ان ان يهتك - 00:05:31

يقصد الحساب ولا يقصد الحساب فقط. يقصد الحساب بينه وبين الله ايضاً. يعني الكبائر الظاهرة تجعل بينك وبين الله حجاب والكبائر الباطلة كالعشب والرياء والحسد والبغى. يجعل بينك وبين الله حجاب. لكن ايهما اعظم - 00:05:48

حجاب الكبائر الباطلة. حجاب الكبائر الظاهرة. هو امن من منهم. نعم. يعني ليس لم يفعل شيء وانه رجل صالح. وعند الله عزوجل يبدأ الفاسقين. طيب. وبعد فكبائر هؤلاء - 00:06:06

قال فكبائر هؤلاء اقرب الى التوبة من كبائر اولئك. من هؤلاء ومن اولئك يعني لأكبار يا ولاد اقرب الى التوبة هؤلاء هم كأهل الكبائر الظاهرة. اهل الكبائر الظاهرة هؤلاء الاول - 00:06:23

اكبر اقرب الى التوبة من كبائر اولئك. وهم من؟ اهل كبائر الباطلة. لانه لا يعلم انه عاص اصلاً. هم يظن نفسه مخلصاً وليس كذلك. فانها قد صارت مقامات او صارت مقامات له لا يتحاشون من اظهارها وخارجها في قوله - 00:06:38

ومعرفة يعني بمعنى قوارب صارت اي الكبائر الظاهرة. اسم اسم سارة والكبائر الظاهرة. صارت الكبائر الظاهرة مقامات له منازل ثابتة لا يستطيع ان يترك العشب والرياء. لا يتحاشون من اظهارها وخارجها في قوله عبادة ومعرفة. يعني هو لا يستحي تحاشي - 00:06:55

امر ابعد عنه ان يظهر الكبائر الباطلة في قوله عبادة ومعرفة. يتبع حتى ينبحه الناس او يتعالى حتى يثنى عليه الناس هذا المعنى. فهمت المعنى حتى ولا؟ القوالب يعني. قوله فيه شكل. قوله جمع قالب. القالب هو الشكل بالضبط الشكل - 00:07:17

يخرجها في شكل ماذا؟ يعني يخرج الكبائر الظاهرة في شكل العبادة في سورة العبادة ولكنها ليست عبادة في الحقيقة. طيب قال فهل من الكبائر الظاهرة ادنى الى السلامة منهم اي من اهل الكبائر الباطلة. وقلوب - 00:07:37

خير من قلوبهم. سبحان الله! لأن قلوب اهل الكبائر الظاهرة فسوق شربة الخمر الزاني القاتل قلبه افضل من قلب اهل الكبائر الظاهرة العزب والرياء والكبر فترى احدهم ازهد ما يكون - 00:07:52

وابعد ما يكون وشده اجتهاها هو ابعد ما يكون عن الله واصحاب الكبائر اقرب قلوب الى الله وادى منه الى الاخلاص والخلاص هذا الكلام عظيم جداً ابن القيم. كبار باطلة - 00:08:10

اعظم من الكبائر الظاهرة بكثير. اصحاب الكبائر الظاهرة اقرب الى الاخلاص والخلاص. لماذا اقرب الى الاخلاص؟ يعترفون بذلك. نعم وليس عنده عمل عظيم يرائي به ليس عنده قيام الليل ليس عنده صيام ليس عنده علم يراعي به. واصل نقص في زيادة - 00:08:24

واقرب للخلاص. لو اتي بالقليل من العمل سيكون مخلصاً. مخلصاً فيه فانظر الى السجاد العباد الزهات انظر الى السجاد. السجاد العباد السجاد يعني مبالغة فعالة. نعم. ليس السجاد. السجاد. الزهاد. العباد - 00:08:40

الزايد الذي بين عينيه اثر السجود كيف اورثه طغيان عمله ان انكر على النبي واصحابه يقصد من التميي الذي قال والله هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. اعدل فانك لم تعدل - 00:09:02

واورث اصحابه احتقار المسلمين حتى سلوا عليهم سيفهم واستباحوا دماءهم. يعني اورث ذو الخويصرة التميي اصحابه لان النبي

عليه الصلاة والسلام قال يخرج من ضئضي هذا اي من ظهره اولاده قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم - 00:09:25

حديث حديث الخوارج. نعم، فهو مات وورث اصحابه واولاده ورثوا ماذا؟ ورثوا هذا. ماذا ورث؟ ورث احتقار المسلمين. حتى سلوا عليهم سيفهم. اشهروا عليهم سيفهم وقتلو المسلمين واستباحوا دماءهم وانظر الى الشرير بالسكيك. الشرير بالسكيك يعني ماذا؟ شرب. شرب الخمر الذي يكثر من شرب الخمر - 00:09:44

الذى كان كثيرا ما يؤتى به الى النبي عبدالله ابن حمار. في البخاري عن عمر ابن الخطاب فيحد على الشراب. كيف قامت به قوة ايمانه؟ ويقينه ويقينه ومحبته لله ورسوله وتواضعه وانكسابه - 00:10:07

للله حتى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه وظهر بهذا ان طغيان المعااصي اسلم عاقبة من طغيان الطاعات بعد ذلك استقر الله اعلم لكن نشناه بالجنة لماذا لا نشهد له بالجنة؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال فاني احب الله - 00:10:23
وادي شهادة ادي الشارع كله شهد له في الجنة لا طبعا لا يجوز ان تشهد لأحد بمحبة الله ورسول الله بأمر غبيبي. ليشهد بهذا النبي نعم طيب قال في في الكتاب - 00:10:48

قال وقال عبد الحميد ابن بيات سمعت ابي يقول خرج رحمه الله الى البصرة فقام يصلى الى سارية في المسجد الجامعي وكالة حسن الصلاة عليه ثياب جياد الثياب غالية ورأه مالك بن دينار مالك بن دينار المعروف في ائمة التابعين رأى سيار هذا كأنه لا يعرفه يعني - 00:11:07

فجلس اليه فسلم سيار فقال له ما لك هذه الصلاة وهذه الثياب ماذا يقصد ذلك يعني لا يوافق شكلك عبادة. نعم يعني تلبس ثياب غالية جدا وتصلي صلاة حسنة. كانه يرى ان الذي يصلى صلاة حسنة لأبد ان يكون اهلي - 00:11:30
فقال له السيار هذه ترفعني عندك ان تضعني هذه التي يقصد هذه ماذا؟ الثياب ترفعني عندك ام تضعني؟ فقال مالك تضعف تضعف يعني الذي يلبس الكتاب غالية هذه هو من المتكبرين عندي - 00:11:47

بالضبط. فقال له هذا اردته هذا ارد ان ابس الملابس الرديئة حتى لا يقول الناس زايد فاقع في الرياء. فانا اريد ان اخفي بعد دودي ثم قال له سيار يا ما لك اني لاحسب ثوبيك هذين - 00:12:03

قد انزلك من نفسك ما لم ينزلك الله ما معناها يعني انت تظن انك يعني مرتفع هذا هو يعني بالضبط هذا هو انت تلبس ملابس رخيصة؟ او رديئة وانت هذان الثوبين جعلك تظن لان لنفسك منزلة عظيمة وانت عند الله لست كذلك - 00:12:29

مرة اخرى يقول اني لاحسب ثوبيك هذين الثوبين متواضعين اللذين تلبسهما يا ما لك قد انزلاك من نفسك ما لم ينزلك الله. يعني الله انزلك منزلة اقل مما تظن في نفسك. فهمت المعنى؟ نعم نعم. انزلك من نفسك ما لم ينزلك الله. يعني جعلت تظن نفسك اعلى - 00:12:53

ما انت عند الله. لك تغصب نفسك زاهدا. انت تظن انك عظيم وانت لست كذلك ايضا. بسبب ثيابه. فبكي ذلك لم يوجد لي ان يقول له كيف تقول لي هذا انا ملك ابن دينار يعني - 00:13:14

بك مالك وقال له انت سيار عرفة قال نعم فعائقه. فكانت موعظة صيام موعظة عظيمة. ان الزهد ليس باللباس انما بالقلب بما في القلب وقال ابن شوذب قال رسم امير البصرة - 00:13:28

قسم امير البصرة على اهل البصرة. يعني لدى الحاج نادى اهل البصرة حتى يعطيهم اموال. قسم ما بينهم اموال يعني فبعث الى مالك بن دينار فقبل قبل ماذا قبل فاتى محمد الدواسر محمد الدواس هذا من من ائمة التابعين العظام يقولون كان اذا خرج الى الجهاد يعني استنصر بدعائه - 00:13:48

كان مجتب الدعوة واتى محمد ابن واسع اتى ملك ابن دينار فقال يا ما لك قبلت جوائز السلطان كيف تقبل؟ امام من ائمة التابعين كان مجتب الدعوة كانوا يستنصرون به في الجهاد يعني كان اذا دعا استجيب له فورا - 00:14:15

قال يا ما لك قبلت جوائز السلطان كيف تأخذ هدايا من الحاج يعني قال قلت يا ابا بكر ان هذه كنية محمد ابن واسع تلجم ونسائي اسأل اصحابي هل انا اخذت هذا المال لنفسي يعني؟ فقالوا يا ابا بكر اشتري بها رقابا فاعتقمهم. يعني انا ذهبت الى الحاج واخذت

ليتصدق بي لم اخذه لنفسي. اشتريت عبيدا فعتقه فقال له محمد بن وازع انشدك الله لاني اسألك بالله فقلبك الساعة له على ما كان قبل ان يجيزك يعني حتى لو فعلت هذا حتى لو اخذت مال لتتصدق به يعني. هل قلبك الان كقلبك قبل ان يعطيك المال؟ لا شك انك ملت اليه لأن الانسان مفتوح - 00:14:52

وعلى ماذا؟ على حب من احسن اليه. فقال له اللهم لا صدقة يعني. قال اللهم لا. نعم؟ يقول تغير قلبي. تغير قلبي قال ترى اي شيء دخل عليك عرفت لماذا اقول لك لا تأخذ المال - 00:15:19

قال مالك لجلسائه انما يعبد الله مثل محمد ابن واسع. يعني العابد الحق ومحمد ابن واسع بلحظه ما لك يعني وابي الحسن قال والله لقد ادركت اقواماً لو شاء احدهم ان يأخذ هذا المال من حله اخذه - 00:15:34

يقال لهم الا تأتون نصيبيكم من هذا المال فتاخذونه حالاً؟ الا لو ما رأى يقول له تعالى وخذوا نصيبيكم من هذا الماء الحلال. فيقولون لا انا اخشى ان يكون اخذه فساداً لقلوبنا - 00:15:56

واما عن محمد ابن واسع قال اربع يمتن القلب. الذنب على الذنب وكثرة مثافنة النساء المجادلة والكلام والمخالطة يعني. مخالطة النساء وحديثهن وملاحة الاحمق اي مجادلة الجاهل اقول له ويقول لك هو جاي هذا يقسي القلب الجدال يقسي القلب بدون فائدة - 00:16:12

ومجالسة الموتى. قيل وما مجالسة الموتى؟ قال مجالسة كل غني متوف وسلطان جائر ظالم. الغني المترف الذي تعود على الترف على اللعبة ولا يستغني عنه لا طبعا ثبوت القلب بدون شك - 00:16:35

ويقصد كثرة مخالطة النساء بدون الكلام مع النساء بدون حاجة يعني طبعاً هذا ليس على اطلاقياً واللي يقصد بالله يقصد مسافرة النساء الاجانب يعني اللي لا هو يقصد ملازمة النساء. ملازمة النساء - 00:17:00

يبعد يعني ان يقصد يعني ملازمة الاذان اللي يبعد هذا وقد يدخل في هذا مجالسة انسان اجانب من باب اولى. لأن الاشياء التي ذكرها كلها ماذا ليست من المحرمات. من الورع - 00:17:15

قال يحيى ابن معاذ كم من مستغفر ممقوت وساكت مرحوم ثم قال يحيى هذا استغفر الله وقلبه فاجر. وهذا سكت وقلبه ذاكر الاستغفار بالقلب قبل اللسان وقال ايضاً مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام. المفاوز جمع مفازة وهي الصحراء الطرق الصحراوي يعني. اما مفاوز الاخيرة تقطع بالقلوب - 00:17:30

كنت مسافر والله بقلبك وليس ببدنك وقال ايضاً ذنب افتقر به اليه اي الى الله احب الي من عمل ادل به عليه. ادل مثل الدلال هو الاعجاب بالضبط. يعني العمل الصالح الذي يجعلني اعجب به - 00:18:05

اسوأ من الذنب الذي افتقر به اليه الذنب احب الي قال احمد بن ابي الحواري قلت لابي سليمان الداراني ان فلاناً وفلاناً لا يقعان على قلبي. قال ولا على قلبي انا. ولكن لعلنا اوتينا من قلبي وقلبك فليس - 00:18:25

وليس فينا خير وليس نحب الصالحين. هذا الاثر العظيم هذا. هو يقول ان فلاناً وفلاناً لا يقعان على قلبه يعني بعض الناس هكذا اول ما ترى ممكن تقول لا استريح له. فاهم؟ يظن انه من فراسته. او بعضهم يقول ماذا - 00:18:40

وبعضهم يستدل بالحديث حديث ماذا؟ حديث الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الارواح جنود مجنة. فما تعارف منها التلف وما تناكر منها اختلف. ما معنى الحديث يعني فيها قول ان كلام الحافظ في الفتح. القول المشهور ماذا؟ ان الارواح جنود مجلد يعني ماذا - 00:18:59

على روح جلود مختلفة كما تعارف منها تلف يعلم ان روحك وافتقت رح فلان انت صالح وهو صالح توافقه تؤلفه تجتمع. وما تناقل بين اختلف الف وثنى من الفاسقين. نعم. فبعض الناس عندما ينفل من شخص - 00:19:17

يقول الا صالح يقول في نفسي انا صالح وكوني الف من هذا الشخص يعني ذلك انه ممکن ليس مخلصاً حتى ان كان يبدو انه صالح فيتهم دوايا الناس. هو في الحقيقة الفاسد لانه قلبه الفاسد لانه اتهم نوايا الناس. لأن الحكم بيصطلاح حكمه بالظاهر - 00:19:34

الحكم الذي تحكم به بالصلح حكم بمذهب الظاهر. الله اعلم بالباطل مصطلح الفساد قبل الظاهر. فهؤلاء الناس حالهم ظاهر حسن وقلبي لا يقع على قلبه معناه ان اتهم نفسي لا اتهمهم. ويقال له ماذا - 00:19:50

قال له بلى. قال قل ان فلانا وفلانا لا يقعان على قلبي لا يستريح لها ما لا احبها قال ولا على قلبي انا ولكن لعلنا اوتينا من قلبي وقلبك ليس من قلبي مؤمن. المشكلة فينا نحن - 00:20:04

اننا لا نحب الصالحين. هم. فليس فينا خير. وليس نحب الصالحين. فاتهموا انفسهم. ليس ليجتهد غيره يعني يقول ان لا يستحي لهذا الرجل بدون سبب. بدون لاش استريح لهذا الرجل مثلا؟ لماذا لا تستريح له؟ لماذا تبغض الظاهر والصلح - 00:20:19

قال حذيفة والمراشى ما اصيб احد بمصيبة اعظم من قساوة قلبه قال بشر كتب حذيفة المراشى الى يوسف بن اسياط يا اخي اني اخاف ان يكون بعض اضر علينا في القيامة من مساوئنا - 00:20:35

بعض حسانتنا اخشى ان تكون يحاسب عليها حساب اشد منه للسيئات لاننا لم نحسن فيها ولم نخلص واعجبنا بها وعن محمد بن عبادة المعافري قال كنا عند ابي شريح وكثرت المسائل - 00:20:58

الفقهية يعني وخلقت درلت قلوبكم. دليلت يا لوسخت اصابها الوسخ. فقوموا الى خالد بن حميد المهرى استقلوا قلوبكم. يعني كانه يقول قلوبكم يعني طهروا قلوبكم بهذا هذا كان رجلا واعظا يعني - 00:21:14

يررق القلوب بوعظه. وتعلموا هذه الرغائب والرائقق فلا تجددوا العبادة الرائقق والرغائب نفس المعنى معناها الكلام في الجنة وفي النار وفي الوعظ نعتقد انه يستقل قلوبهم اغسلوا قلوبكم طهروا قلوبكم عند هذا الرجل - 00:21:31

وتورث الزهادة. يعني تورث صاحبها ماذا؟ الزهد وتجر الصداقة لانه يقصد بجر الصداقة الا تحبب في صحبة الصالحين وقلوا المسائل يعني لا تسألو في المسائل العلمية التي لا حاجة لكم فيها. فانها في غير ما نزل تقسي القلب وتورث العداوة. يعني لا تسأل - 00:21:48

كثيرا في المسائل التي تنزل. يا ايها الذين امتو لا تسألو عن اشياء تبني لكم توسيعكم يعني ان تظهر لكم توسيعكم وان تسألو عنها حين ينزل القرآن حين ينزل القرآن تبدى لكم. يعني لا تسأل عن مسألة لم تقع. اصلا. اصلا اذا كان سؤالك - 00:22:12

من باب مدارسة العلم. من باب مدارسة العلم يعني. نعم. وهذا القول انساب لنا في زماننا. ماذا؟ هذا اللي يسألوا في غير ما لدي كفيلة. قال الذهبي صدق والله الذهبي بعد ان ذكر هذه القصة يعلق عليها - 00:22:28

الذهبى الى تعليقات ذهبية في السير صدق والله فما الظن اذا كانت مسائل الاصول ولو اذن الكلام في معارضته النص. كيف اذا كانت هذه المسائل كمسائل المتكلمين من الاشعة وغيرهم في معارضته النص. يأتي بعلم الكلام وعلم المنطق ليعارض به بهذا النص. فكيف اذا كانت من تشكيكات المنطق - 00:22:47

تشكيكاتها من المنطق المناطق. يشككون بها في العقائد. نعم. وقواعد الحكمة ودين الاوائل الدين الاول يقصد به الدين السلام فيها يعني كيف اذا كان علم المنطق يشكك في قواعد الحكمة؟ الحكمة المقصود بها الكتاب والسنة. ودين السلف - 00:23:11
الفضي قال خصلتان تقسيان القلب كثرة الكلام وكثرة الاكل نصائح توجيهات في اصلاح القلب وتصحيح النية والصدق مع الله العظيم هذا الباب ينبغي ان يتذمر به الانسان لينتفع به قال عن منذر قال جاء ناس من الدهاقين الى عبد الله ابن مسعود الدهاقين جمعوا قالوا والتاجر يعني كلمة فارسية معناها التاجر - 00:23:32

في الغالب يقولون كفارا يعني تنطلق على التاجر الكافر فتعجب الناس من غرابة رقابهم وصحتهم. من قوة ابدانهم يعني غلط الرقاب عندما تكون الرقبة غليظة يدل على قوة يعني هكذا يعني عند العرب. وصحة ابدانهم. فقال عبدالله بن مسعود انكم ترون الكافر من اصح الناس جسما - 00:24:09

وامرضه قلبا وتبكون المؤمن من اصح الناس قلبا وامراضه جسما. ويل الله لو لو مرضت قلوبكم وصحت اجسامكم لكنتم اهون على للجوانب يعني لو بردت القلوب وقوية الابدان لكنتم اهون على الله من ماذا - 00:24:32

الجوانب تعرفون الجوانب خنفساء. جابوا جوع اسود. هذا يعني يعيش في الوسخ في القدر. لكنتم اذل على الله من الجوع والجوع

هذا ورد في حديث ايضا في معنى الذل ايضا ورد في حديث هذا الجعل هذا - 00:24:53

قال عبدالله ابن المبارك رب عمل صغير تكثره النية ورب عمل كثير تصغره النية. يعني قد يتصدق بمال كثير جدا الكليته ليست صالحة فيكون اجره قليلًا. او ينعدى من اجله بالكلية - 00:25:09

وقال ابو حازم عند تصحیح الصمام تغفر الكبائر واذا عزم العبد على ترك الااثام انته الفتوح من الله يعني في الایمان والهدایة والتوفيق يستطيع ان يتركه ويستطيع ان يتركهم. يضرب ماذ - 00:25:25

ويقول عند تصحیح الصمام لا تغفر الكبائر عند تصحیح الصمام تغفر الكبائر. يعني عند سلامه القلب يغفر الله لك الكبائر. ما الدليل على هذا المعنى؟ من يأتي بحديث يدل على هذه الجملة - 00:25:47

من يأتي بحديث يدل على هذه الجملة الاولى عند تصحیح الصمام القلوب يعني؟ اه صلح الجسد كله وكذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى يا ابن ادم انك اتيتني بقرب الارض خفايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - 00:26:01

غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. لقيتهم بقربها مغفرة على ما كان منك ولا ابالي. فالله عز وجل يغفر الذنب العظيم بصحبة القلب يعني. انا عند ظن عبدي بي. يدخل ولكن يعني ليس دخولا طاهرا. دخول الظاهر ماذ - 00:26:19

الواحد عند ظن عبدي بي ما شاء. من احسن الظن بالله ان الله سيغفر له يرجى ان يغفر له. ولكن من سلامه القلب الذي ينص على سلامه القلب ماذ؟ انه اذا لقي - 00:26:36

ان الله لا يشرك به شيئا يشمل هذا الشرك الاكبر والاصغر. يلقاء الله عز وجل ماذ؟ بمغفرة عظيمة تغفر كل خطاياه حتى وان كان فعل الكبائر يعني. هذا معنى قول - 00:26:46

لا الصلاة والسلام يعني خلاصه من الشرك. من الشهوت والشبهات. من الشهوت والشبهات هو القلب السليم هذا القلب السليم عند السلف سلم من شبهها. الشهوت والشبهات. الشهوت المحرمة والشبهات. والشبهات هي اللي تشمل ماذ؟ الشرك الاكبر والاصغر - 00:26:56 على الانسان. الشبهات طبعا. الشبهات؟ طبعا الشبهات طبعا. لان الشبهة وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. لان الشبهة تقود الى ماذ الى الكفر. نعم. والشهوة تقود الى المعصية. يعني شهوة الغضب. شهوة النساء. شهوة الاكل والشرب. تواجهه - 00:27:17

شهوة المال تؤدي الى معاصي تؤدي للحصول على هذه السواد بمعاصي. لكن الشبهات تؤدي اما الى شرك اكبر او فساد في الاعتقاد لعب طيب الاثار تدل على هذا ان بعض السلف وجد ابنه - 00:27:37

خارجها من بيت واحد من المعتزلة. صح؟ نعم. فقال يابني لو خرجم من بيت زنا احب الي من ان تخرج من بيته. صح. ها؟ ما شاء الله ان شاء الله ما شاء الله - 00:27:57

نعم عمرو ابن عبيد اه الذي خرج. اه قال يعني المهم انها يدل على ماذ على ان الشبهة اعظم من الشهوت. الشبهة هي شك يعارض دليلا شك بقى ده - 00:28:11

شك يعرض دليلا يعرضني لنفهم على الشبهة يعدل يعني عندك شبهة مثلا ان شخص مات عنده شبهة في البعث وعنه ادلة يدلها شبهة يدلها ادلة وهي ليست ادلة هي شبهات - 00:28:34

لذلك شيخ الاسلام ماذ تم كتابه ماذا التعارض العقلي الصريح مع النقل الصحيح. بعد العقل الصريح الا شيخ الاسلام معنى الكلمة الصريحة؟ خير يا شيخ. كلمة صريح معناها اصلا في اللغة ماذ - 00:28:49

نقول هذا لين صريح يعني خالي من الشوائب. الصريح هو الخالي. مهما عقله الصريح؟ قال العقل الصريح الخالي من الشبهة والشهوة لماذا خالي من الشبهة والشهوة. فالعقل اذا كان خالي من الشبهة والشهوة لا يمكن ان يخالف النقل - 00:29:03

متى يخالف النقل؟ اذا كان عنده شبهة او شهوة. مثال هذا المرأة مثلا التي تقول الحجاب ليس واجبا. عندها شبهة او شهوة عندها شهوة. في الغالب انها شهوة. شهوة ان تطهر جمالها. فاعرضت اللص بهذه الشهوة - 00:29:24

قالت لماذا يوجب الله النساء على نساء الحجاب؟ لماذا لم يأمر الرجال بالحجاب مثلا فمن اين انت هذا من الشهوة واضح هدف التعارض للنص وقاد شبهة كشافات المتكلمين عندهم شبهة ماذ؟ ان اثبات الصفات يقود التشبيه - 00:29:43

هادي شبه عقلية شبهة عقلية باطلة واضح هذا؟ فاذا العقل الصالح والخالق من الشبهة والشهوة والقلب السليم الخالي من الشبهة والشهوة انا كنت اسأل عن هذا اذا عزم العبد على ترك الاثم اتت آآ انته الفتوح. يعني ييسر وهو له ترك عنها. بالضبط. احسنت -

00:30:00

هذا وادي المعاني فتوح كثيرة ترك الذب والمقامات الایماني وغير ذلك قال سفيان ابن عيينة اذا وافقت السريرة العلانية فذلك العدل واذا كانت السريرة افضل من العلانية فذلك الفضل واذا كانت العلانية افضل من السريرة فذلك الجور الظلم. المفروض الكلام -

00:30:27

قال الفضيل بن عياض لرجل لو علمتك كلمة هي خير من الدنيا وما فيها والله لان علم الله منك اخراج الادميين من قلبك حتى لا يكون في قلبك مكان لغيره - 00:30:56

لم تسأوا شيئا الا اعطاك هذا الجواب القسم يعني اذا اخرجت الناس من قلبك ولم تبالي بهم لم تسأله شيئا الا اعطيك. وهذا من اعظم الفتوح بالكلمة هنا العمل. لا. لا لو علمتك كلمة خاصة بكلمة الموضوع. الكلمة تطلق على الكلمة الوحيدة. موضوع يعني. موضوع ان هذا الكلام كله - 00:31:15

وقال ايضا كما ان القصور لا تسكنها الملوك حتى تفرو. فكذلك القلب لا يسكنه الحزن من الخوف حتى يفزع كما ان القصر لا يسكنه الملك حتى يفرغ. كما ان القصور لا يسكنها الملوك حتى تفرو. كذلك - 00:31:38

القلب لا يثقله الحزن من الخوف حتى يفرغ. يفرغ من الدنيا. لمتى سيخاف من الاخرة اذا فرغ من امر الدنيا. اذا كان مشغولا بامر الدنيا وهو يخاف مثلا على الرزق - 00:31:59

يخاف من المرض يخاف على صحته يخاف ان يقل رزقه. خوفه اصلا الذي كان من المفروض ان يكون من الاخرة. صرفه الى ماذا الى الدنيا نعم وقال مالك بن دينار ان القلب ان ليكن فيه حزن خربا - 00:32:11

كما ان البيت اذا لم يكن اذا لم يسكن قريبا حزن وخوف فلا بد من الخوف والرجاء. نعم قال ايضا ان الابرار لتغلي قلوبهم باعمال البر وان الفجاح تغلي قلوبهم باعمال الفجور. والله يرى همومكم فانظروا ما همومكم رحمكم الله - 00:32:26

الله يعني يرى بقى يهتم به قلبك. هل قلبك يهتم بامر الاخرة؟ ام يهتم بامر الدنيا يا شيخ الاثر الذي قبله يعني ان القلب اذا لم يكن فيه حزن الخوف يقصد يعني خوف حزن والحزن سببه ده سبب الخوف - 00:32:46

فالخوف من العذاب يسبب ماذا؟ الحزن. الحزن نتيجة فالخوف هذا لازمه الحزن. هناك حزن هو يقصد بالحزن يعني الحزن على فوات مطلوب. على فوات الاجر من الله. على حصول العذاب ان لم يتتب. هذا الحزن الذي يقصده - 00:33:04

ليأخذ الحزن على الامر فتوى من الدنيا يعني. نعم. الحزن على فوات الطاعات قال جعفر قال سمعت مالك ابن دينار يقول ان الصدق يbedo في القلب ضعيفا. كما يbedo نبات النخلة يbedo غصنا واحدة. فاذا نتفاهى صبي ذهب اصلها والا - 00:33:23

أكلتها عنز ذهب اصلها بتتسقى فتنتشر. شبه مال شبه الصدق بالنبات الذي يbedo ضعيفا جدا. عندما يخرج النبات من الارض يخرج ضعيفا جدا وبان صبيا اتى فنتفاه قطعه سيموت. لفسلها. لو جاء عنز فاكله سيموت. صح؟ متى ينبت اذا سقي - 00:33:44

واصبح عظيما. ولذلك هذا المثل يصلح ضربا ضربه لماذا مثلا لو ان شخصا اهتدى حديثا اهتدى كان ضالا مثلا فاهتدى نتصحه في الاول بماذا؟ يقول طب انا اريد ان ادعو - 00:34:07

اصحابي الفساق حتى يهدىكم الله كما هداني. بماذا نتصحه في الاول ان يبتعد عنه يتركه لانه قد يذهب ليدعوهم فيؤثرون عليه فيرجع الى ما هم عليه. فهو ما زال كالنبتة الصغيرة. النبتة الصغيرة دي تحتاج الى بدء الى رعاية - 00:34:24

لان هذه النبتة الصغيرة قد يأتي شخص يمشي عليها فتموت. قد يأتي حيوان فياكلها. قد يأتي صبي فيخلعها. هذا المعنى اما اذا سقيت هذه النبتة بالعلم والايمان فكبرت شيئا فشيئا فاصبحت قوية - 00:34:44

لا يستطيع احد ان يزيلها. هل يستطيع احد ان يقلع النخلة من مكانها؟ لا يستطيع ان يفعل الله وحده. نعم. فاصبحت قوية. هم. فتسقى فتنتشر اذا حفظت هذا المعنى تسقى بالماء والماء هنا ماذا؟ العلم والايمان والقرآن - 00:34:58

فتنشر تكبر وتسقى فتنتشر حتى يكون لها اصل اصيل يصبح لها اصل اصيل في الارض. هذه الشجرة وهذا الاصل يوطع
لينشاً في ظله اصل وطى يا باشا يعني هذه الشجرة تصبح شجرة عظيمة جداً. ظلها واسع حتى ان الناس ماذا - 00:35:14
يمشون في ظلهم. نعم وظل يستظل به وثمرة يؤكل منها عندما تأتي الثمرة يستطيع ان يذهب ليدعو غيره. والثمرة هي مادة هنا في
المؤمن الاعمال الصالحة. الله ضرب مثلاً ضرب مثلاً في القرآن للمؤمن بالنخلة - 00:35:36

بالنخلة ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفراغ في السماء تؤتي اكلها كل حين. فالاكل هو بين الاعمال الصالحة نعم كذلك
الصدق يbedo في القلب ضعيفاً ابتدأ هداية ضعيفة في البداية. عنده الایمان في قلبه ضعيفاً. فيتفقد صاحبه ويزيده الله تعالى. بعدين
يتفقد تفقد الشيء اي ماذا؟ تابع - 00:35:55

اهو تعاهدوا صاحبه دائمًا؟ يزيد الصدق الذي في قلبه بماذا؟ بسقيه بنور الوحي بالقرآن وبالایمان. هم يتفقد صاحبه ويزيده الله
تعالى. لما يعلم الله من صاحبه انه حريص على حفظ هذا النور في قلبه على هذا النور القريب في قلبه. نعم ويعلم انه يجاهد لاجل
هذا تأتي ماذا؟ تأتي الزيادة والذين جاهدوا فينا - 00:36:17

ومن اعظم المجاهدة ماذا؟ ان تحافظ على الایمان الذي في قلبك. وان تزیده. يتتفقد يعني يتبع شيء لا تفقد الشيء اي تابعه مرة بعد
مرة. سأل عنه يستمر عليه. نقول مثلاً عليك ان تتفقد والديك. ان تسأل عنهم دائمًا - 00:36:45

عليك ان تتفقد املاكك ان تبحث عنهم وتسأل عن اخبارهم دائمًا. تفقد شيء تابعه سأل عنه تعاهده نفس ماذا تعاهد بالضبط؟ نعم.
فالله اذا علم نفسك انك تتفقد الایمان في قلبك زاده. ويتفقد صاحبه فيزيد الله حتى يجعله الله بركة على نفسه. هذا الایمان يكون
بركة على نفسه وعلى غيره - 00:37:05

ويقول كلامه دواء للخاطئين. لو تكلم مع العاصين يتربكون العاصي مباشرة. بعض الناس رزقوا هذا بنعمة الفيل في الناس
بسبيب صدق ايمانهم. قال ثم يقول مالك امارأيتموه يعني مارأيتم هؤلاء الذين بلغوا هذه المنازل العالية من الایمان - 00:37:27

ثم يرجع الى نفسه فيقول مالك يقول؟ بل والله لقد رأيناهم. الحسن وسعيد وابن ابي ابيه الرجال منه يحيي الله بكلامه الفنام من الناس. فنام
الجماعات اذا ممكن يتكلم مع مجموعة كبيرة من العاصين فكلهم يبهتون بسبب كلامه - 00:37:48

ها كما قال بعض السلف بعد تبعنا ابن عباس اطل اظل سعيد عن ابن عباس انه فسر سورة من القرآن قال لو سبعها الجن والانس
والترك والروم لاسلموا اللي هو سمع تفسيره من تأثيري. من تأثيري من تأثيري في التدبر وفي استخراج المعاني. نعم - 00:38:08

ويكون كلامه دواء للخاطئين اه ينظرون الى سيرته يقصد هكذا؟ لا كلامه اذا كلامه بمشرط لا ليس ولا شك ان كلامه يعطي مدون لكن
اقصد بكلامه لو كلام الناس يدعوهم الى التوحيد الى الایمان الى الهدایة يتاثرون بكلامه وينتفعون - 00:38:28

بعض الناس تكتفيه كلمة واحدة ليؤثر على غيره يتكلم مع نفس الشخص ساعات ولا يهتدى. الهدایة بيد الله عز وجل وجعل الله له
اسباباً. هل يوجد العالم الذي قلته عن - 00:38:49

ابن عباس هذا ابن عباس. نعم تفسير لا ابن عباس لم ي يأتي لنا تفسير منه مكتوب ذكرت صحيفة ابي طلحة عن
ابن عباس جلدين اظن وتسليم نبات منتشر في ماذا؟ في في التفاسير في كلامي في كلام المفسرين يعني - 00:39:04

كبار ابو عصير نجمعه في رسائل ماجستير ودكتوراه من كتب التفسير قال والمعقل وعن عقب ابن عبيد الله الجزري قال كانت
العلماء اذا انتقاوا تواصوا بهذه الكلمات اذا غابوا كتب فيها بعضهم الى بعض انه من اصلاح سيرته اصلاح الله عاليته. ومن اصلاح ما
يبنه وبين الله كفاه الله ما يبنيه وبين الناس. ومن اهتم - 00:39:25

بامر اخرته كفاه الله امر دنياه يحيى بن معاذ وقال يحيى ابن معاذ تقويم الاعمال في تصحيح العزائم. يعني تصحيح الاعمال في
تصحيح العزائم مبني العزائم النوايا. يعني ان صحت نيتها صحت عملك. تقول التصحيح - 00:39:50

تصحيح الاعمال في تصحيح النية نعم وقال يحيى بن معاذ وقال ايضاً دواء القلب خمسة اشياء قراءة القرآن بالتفكير وخلاء البطن
وقيام الليل والتضرع عند السحر ومحاسبة الصالحين يقدروا يعني دعاء الدعاء - 00:40:37

وقال رجل لمورق العجلاني اشكو اليك قسوة قلبي لا استطيع الصوم ولا اصلي نعم. قيام الليل يعني. ليس ترك للصلة يعني وبعد

ان يكون يبعد ان يكون هكذا يعني - 00:40:59

فقال له مورق ان ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فاني افرح بالنومة انامها والنبي يعني من تواضع المخاطب يعني ان لم تستطع ان تفعل الخير فاترك الشر. كف شرك عن الناس فاني افرح بماذا؟ بترك الشر. بترك الشر اذا نمت. اذا نمت يبقى اذا غلب على ظهيج الا واستيقظت. سافعل الشر - 00:41:25

فانا الا احسن سيكون لومي طاعة. الذي لا اكاف الشر عن الناس يعني. نعم؟ فقال ابو سليمان الداراني اذا كانت الاخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمنا في القلب لم تزحمنا الآخرة - 00:41:50

لان الاخرة كريمة والدنيا لئيمة. ما المعنى اذا كانت الاخرة في القلب جاءت الدنيا ماذا الادنى؟ نعم. لأن اللعين يزاحم الكريم. اما الكريم لا يزاحم اللئيم احمد ابن عاصم الى صارت المعاملة الى القلب استراحة الجوارح - 00:42:10

ما المعنى اذا صارت المعاملة الى القلب يعني اذا صار عملك كله في اصلاح نية القلب لم تحتاج ان تتعب جوارحك في عمل كثير. هذا المعنى اذا صارت المعاملة الى القلب - 00:42:37

يعني ايه ده اهتمامت بعمل القلب لم تحتاج الى كثير من اعمال الجوارح لأن عمل القلب مقدم على عمل الجوارح. كما قال كما قال نعم عبدالله المزنى قال عن ابي بكر ماذا؟ لم يسبقهم ابو بكر بكثرة صيام ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه - 00:42:54

بشيء كان في قلبي. فاذا اذا صلح قلبك وصلت الى المنازل العالية ولم تتعب في عمل الجوارح. لم تحتاج ان تصلي كثيرا ولا ان تصوم كثيرا ولا كما في الحديث ان المسلم - 00:43:20

ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم حسن الخلق هذا امر يسير درجة الصائم القائم. فاذا اذا صارت المعاملة الى القلب. يعني اذا صار العمل نعم في اصلاح القلب وفي عبادة القلب لم تحتاج الى ان تتعب نفسك في عمل الجوارح. استراحة الجوارح.شيخ آآليس اصلاح القلب آآ - 00:43:33

لابد من ان تجتهد بجوارح لا ليلة تسعي الى لا يلزم ان تفعل واجبات مثل شخص الان صلح قلبه و فعل الواجبات وترك المحرمات وشخص فسد قلبه عنده اخلاقاً تام يعني عنده تفريط في الاخلاص - 00:43:55

فعل الواجبات والمستحبات نعم وترك المحرمات والمكرهات. ولكن عنده في قلبي بدأ عالم واخلاص المختص في هذا العمل. لأن الانسان يعني الانسان مثلا الانسان ليس معنى اننا نقول ان صلاح القلب - 00:44:16

يربح الجوارح بمادة لو ميسيري حتى في النواقل المؤكدة سيفعل الواجبات ويفعال السنن المؤكدة. ولكن ويقوم الليل قياما يسيرا لكن لم يقم لن يصوم يوم او يوم. لا يحتاج ان يتعب اعضاءه في في العمل يعني العمل ماذا؟ العظيم - 00:44:39

ليه اشتغل بماذا بمراقبة قلبي واصلاح قلبي. يستغل بمراقبة قلبه واصلاح قلبه. بمعنى ايضا اخر الا ترى ان بعض الناس قد يؤدي به عمل الجوارح الكثير الى العشب ويعلم من نفسه هذا انه عنده شيء من العشب ولا يبالي بهذا لا يبالي بان يقرأ مثلا في كتب السير وفي كتب الرقاقة. كيف يعالج - 00:44:57

هناك كتب كتبت في هذا امراض القلوب نعم تتكلم كيف يعالج الانسان قلبك؟ كلام ابن القيم مثلا في هذا الباب. كيف يعالج العجب؟ كيف يعالج الرياء؟ كيف يعالج الكبر؟ هو قد لا يعرف اصلا اللي عنده هذا المرض. فضلا ان - 00:45:19

يحاول ان يعالجه اللي هو ليس مشغولا اصلا باعمال القلوب. يظن ان السير الى الله يكون فقط باعمال الجوارح دي اعمال الجوارح فهذا لا شك انه ان حلم انقص بكثير ممن اصلاح قلبه واتى باعمال الجوارح القليلة. فاذا صارت المعاملة الى القلب استراحة الجوارح - 00:45:33

والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الخوارج تحقرن صلاتهم الى صلاتكم الخوارج كانوا في عبادة الجوارح افضل من صاحبها. ومع ذلك كانوا مذنبين كانوا مذمومين. لماذا لفساد قلوبهم طيب اهمية انصراف القلب - 00:45:51

الى الله وتعلقه وسؤاله والثقة به. عن سعيد بن المسيب قال من استغنى بالله افتقر اليه الناس قال يونس ابن عبيد ما لي تضيع لي الدجاجة فاجد لها. احزن وتفوتني الصلاة فلا اجد لها فلا احزن لها. يعني احزن على الدنيا ولو دجاجة - 00:46:06

وتفوتني الصلاة ولا احزن يرموا نفسيهم قال يونس بن عبيد قال حامد الاسود كنت مع ابراهيم الخواص في سفر فدخلنا الى بعض الغياب . والغياب جمع غيظا . واذا لمثل غابة او حديقة فيها اشجار كثيفة - 00:46:33

فلما ادركنا الليل اذا بالسباع قد احاطت بنا الحيوانات المفترسة فجزعت لرؤيتها خفت وصعدت الى شجرة ثم نظرت الى ابراهيم وقد استلقى على قفاه واقبلت السباع تلحسه من قرنه الى قدميه وهو لا يتحرك - 00:46:50

موريتانيا يعني ثم اصبعنا وخرجنا الى منزل اخر وبيتنا في مسجد فرأيت بقة وقمت على وجه ابراهيم وقعت على وجه ابراهيم فلا سعنته . البقة مثل الناموس . تعرفون الحشرات ؟ الناموس وقال اخ يعني يتالم يعني - 00:47:11

فقلت يا ابا اسحاق كلمة قلد التعلم اي شيء هذا التأوه لماذا تتالم ؟ اين انت من البارحة ؟ كنت البارحة مع السباع ولا تبالي ؟ قال ذاك كنت فيها بالله وهذا حال انا فيه مع نفسي . يعني امس كنت منشغل بالتفكير في الله عز وجل وفي ذاتي وفي صفاتي والآن انا مع نفسي فتألمت - 00:47:32

طيب قال الفضيل بن عياط بقدر ما يصغر الذنب عندك يعظم عند الله . وبقدر ما يعظم عندك يصغر عند الله صحيح اسماعيل ابن زياد قدم علينا عبد العزيز بن ابي سلمان رحمه الله في بعض قدماء قد مات المرة التي اتي فيها يعني قد مات جمع خادمة وان مر من القدوم - 00:47:52

فدينار نسلم عليه . فقال لنا صفووا للمنعم قلوبكم يكيفكم المؤمن عند همكم صفووا للمنعم اي لله عز وجل قلوبكم . يعني اجعلوا قلوبكم ماذا ؟ تقف صفا في خدمة الله . يعني اهتموا باصلاح القلوب . فاذا فعلتم هذا كفاكم ماذا - 00:48:17

حاجتكم كفاكم المؤمن عند همكم . عندما تنزل بكم مصيبة وهم يكيفكم مؤمنة هذا لهم . اي مسؤولية هذا لهم . ثم قال ارأيت لو خدمت مخلوقا فاطلت خدمته الم يكن يرعى لخدمتك حرمة - 00:48:37

لو انت خدمت ملك واطلت خدمته هذا الملك سيرعني ماذا ليرى يدك خدمت وزمنا طويلا . فكيف بمن ينعم عليك وانت تسيء الى نفسك ؟ تنقلب في نعمه وتتعرض لغضب هيبات همتك همة البطالين . ليس لهذا خلقتكم ولا بما امرتم . لا بهذا امرتم - 00:49:02 الكيس الكيس رحمة الله تعالى . والكيس والعقل والحكمة . يعني عليكم ان تعلموا بطاعة الله . وان تتركوا معصيته . نعم الحكمة الكيس هو ترك المعصية الكيس هو الحكمة الكيس والمؤمن ماذا كيس . نعم . صفة مشبهة . يعني مؤمن كيس والفطر يعني يضع الشيء موضعه . ليس بوضع شيء موضعي . ومن ان تدع المعصية بدلا من الطاعة - 00:49:27

الحكمة انتبهوا الحكمة . الزموا الحكمة . والحكمة هي ماذا ؟ فعل الواجب وترك الحرام قال عبدالله بن ادريس لو ان رجلا انقطع الى رجل لعرف ذلك فكيف بمن له السماوات والارضون ؟ لو ان رجل انقطع الى رجل انقطع اليها لماذا ؟ انشغل بخدمته - 00:49:58 واحد ان شاء الله بخدمة ملك ملوك الدنيا . نعم لعرفة المخدوم ذلك . يعني عرف ذلك وحفظه لمن خذله . حفظ هذا الجبين لمن خذله فكيف بالله عز وجل اذا خدمته بالعبادة ؟ ان عبد الله لا شك ان الله عز وجل ماذا ؟ يعرف ذلك لك ولا ينساه . سبحانه وتعالى ويثبتك عليه اتم الثواب - 00:50:17

لانه اجود الاجودين واكرم الاكرمين سبحانه وتعالى . لا . عرف ذلك يعني عرف جميله ورده . هذا المعنى . عرف لماذا عرف انه خدمه فحاول ان يرد له شيئا من الجميل . لا يضيع اجره . لا يضيع اجره . فكيف بالله اذا خذلته - 00:50:37

قال الفضيل ما احسن حال من انقطع الى الله تعالى . انقطع الى الله بالعبادة يعني وعن علي بن الموفق قال سمعت حاتما الاصم يقول لقينا التركية الجهاد يعني التركية جينز يطلق على كل الذين يسكنون شرق اسيا . تركيا ليست تركيا فقط تركيا هذا جزء منه - 00:50:57

يقصد بالمغول الذين يسكنون شرق اسيا بلادكم اظن الان بلاد ترك يسموها الترك كل شرط قاسي كانوا يسمونها قدما التركى وكان بيتنا صحيحا ؟ نعم ؟ كلامهم باللغة تقريبا لا اعرف متى نسيت - 00:51:26 المجهول كان من التركى . المغول . ده المفروض المغول ؟ نعم . اه . التركى . وكان بيتنا جولة قتال يعني ورمان تركي بوهق فقلبني على الفرس الواقع وتعرفون حبل هكذا ؟ نعم . يكون في دائرة وفي الآخر - 00:51:51

الذى صادبه رعاة البقر. نعم. يرمي هكذا ورماه بالوهق فامسكه بالحبل واسقطه عن الفرس. نعم وقلبني عن فرسه ولذا العان دابتي
فقعد على صدري واخذ بلحيني هذه الوافرة لقوا لحية كبيرة امسك لحيته - 00:52:20

واخرج من خفه سكينا ليذبحني يذبحني بيه فوحق سيدي سبحانه وتعالى اقسم بالله ما كان قلبي عنده ولا عند سكينه انما كان قلبي
عند سيدي. انظر ماذا ينزل به القضاء منه - 00:52:46

فقلت يا سيدي ان قضيت على ان قضيت علي ان يذبحني هذا فعلى الرأس والعين. يعني انا انا مسلم بالقضاء. انما انا لك وملكك
فيین انا اخاطب سيدي وهو قاعد على صدري - 00:53:06

اخذ بلحيني ليذبحني اذ رماه بعض المسلمين بسهم فما اخطأ حلقه. السهم جاء هنا وسقط عنی فقمت انا اليه فاخذت السكين من
يدي فذبحته. فما هو الا ان تكون قلوبكم عند السيد حتى تروا - 00:53:21

من عجائب اطفه ما لم تروا من الاباء والامهات رحمته يعني ما لم ترى من اباكم وامهاتكم وارحب بكم منهم وعن شقيق ابن ابراهيم
قال كنت شاعرا ورزقني الله التوبة - 00:53:43

وخرجت من ثلاثة الف درهم. الشعرا يعني كانوا مهنتهم يذهبون ببعض العظام كالملوك والامراء وكذا ويأخذون الاموال
كان هذا عمل يعني مربح. هو ها فخررت من ثلاثة الف درهم. تصدق تصدق بثلاثة مائة الف درهم - 00:54:01

ولبس الصوف عشرین سنة ولا ادری اني مري. ما عرفت اني برائي في لبس الصوف. يعني يظن انه انه زاهد نعم. حتى لقيت
عبدالعزيز ابي رواد فقال ليس الشأن في اكل الشعير ولبس الصوف الشأن ان تعرف الله بقلبك ولا تشرك به شيئا - 00:54:23

وان ترضى عن الله وان تكون بما في يد الله او تق منك بما في ايدي الناس. هذا هو الزهد. ليس فيما تلبس يعني نعم وشكى رجل الى
 القوم ضيفا فقال له بعضهم شكوت من لا يرحمك. يعني شكوت الله الى الناس. من يرحمكم - 00:54:46

فالشکوى لا تجوز الا اذا كان فيها مصلحة كأخذ حق مثلا او كذا او عند القاضي وعند الطبيب ليعرف سبب المرض وقال لا شکى فقره
لو شکى فقره للغنى حتى يعطيه من الزكاة قد يرجى ان هذا جائز. نعم. لكن اللي يشكو بدون فائدة - 00:55:11

وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وهو خير الرازقين اي المخلوق يرزق فاذا سخط قطع رزقه والله يسخط ولا يخفى. هذا معنى
جميل. وهذا المعاني الاية هذا يدل على عمق فهم السلف - 00:55:31

يعني خير الرز. لماذا الله خير الرازقين الله يرزقه سواء رضي او غضب. اما المخلوق يرزق يعطيك. لكن لو غضب لا يعطيك. ابوك اذا
غضب عليك لن يعطيك شيئا. وقال بعضهم - 00:55:49

لا تضرعن لمخلوق على طمع. فان ذلك وهن منك بالدين. واسترزق الله رزقا من خزائنه فاننا هو بين الكاف والنون. لا تضرعن من
الضراع. من ضرع يضرع. لا تتضرع لا تطلب. لا تطلب من مخلوق على طمع - 00:56:03

فان ذلك وهن ضعف. ضعف في دينك. ان تسأل المخلوق وتذلل له. واسترزق الله رزقا من خزائنه. اطلب الرزق من الله من خزائنه.
فانما هو اي الرزق بين الكاف والنون. انما امرنا اذا قلنا شيئا قل له كن فاكن. هل هزا صحيح - 00:56:25

بعد الكاف والنون ليس بينهما. يعني هو يقول يا وائل لهذا من باب الى هذا صحيح هو صاحبي بقى على ماذا؟ بمعنى يعني ان اقصد
بالله اقصد بالبنية البنية الحقيقة - 00:56:42

يصل بالبنية انه عندما يقول كا ثم يكون الامر فيكون ويكون بين الكاف والنون يعني اسرع ما يكون. الامر عندما يقول امر الله انما
امرنا اذا اردنا شيئا لن نقول ان نكون فيكون. فالبنية هنا بنية ماذا بينهما مجازي ليست بنية حقيقة - 00:56:54

ليس معنى ان امرها بين الكاف والنون. يعني اول ما تقول كن او ان الله يقول كن يكون الامر نعم هذا هو المعنى يعني هذا لا بأس به
هذا. وعن محمد بن واسع سمعت شيخ عثيمين يقول هذا خطأ ان يقول هكذا - 00:57:11

الشيخ ابن عثيمين. لانه محمد لا يتكلم على حقيقته حابب اتكلم عن الحقيقة نعم لكن يظن الشعرا يتتجاوزون في الشعر كثيرا. لا
 تستطيع ان تحاسب الشعر على ماذا على كل كلام يقوله كما تحاسب - 00:57:24

غيري في الكلام العادي. فالشعر يقول فيه تجوز التلوس نعم حتى في الكتاب في مثل ابن القيم في النونية النونية. الشقة النونية

قصيدة في العقيدة خمسة الاف وستمائة بيت تقريبا - 00:57:39

في اول الولاية كم؟ كم آآ بيـت؟ ممـكـن آـعـشرـةـ اـبـيـاتـ فـيـ الغـزالـ. هلـ يـقـالـ اـبـنـ الـقـيمـ فـيـ النـسـاءـ هـادـيـ طـرـيقـةـ
الـشـعـرـاءـ فـيـ بـدـرـ الغـزلـ كـلـامـ مـحـرمـ - 00:57:54

لكنه يتكلم يعني امرأة حباوة وسافر اليها وتعب حتى وصل اليها وكذا يعني. هل من تجاوز الشعراء يعني. لكن طبعا اذا قال الشيخ
ابن عثيمين هذا عن محمد بن واسع - 00:58:08

رحمه الله قال اذا اقبل العبد بقلبه الى الله اقبل الله بقلوب المؤمنين اليه وقال يحيى ابن معاذ من اشخص بقلبه الى الله انفتحت
ينابيع الحكمـةـ منـ قـلـبـهـ وـجـرـتـ عـلـىـ لـسـانـهـ - 00:58:21

ما بالـناـ منـ اـشـخـصـ بـقـلـبـيـ اـلـلـهـ ايـ منـ قـصـدـهـ. اـصـلـاـ اـشـخـصـ ايـ ظـهـرـ. مـنـ اـتـجـهـ سـمـ بالـضـبـطـ اـحـسـنـتـ. ثـمـ آـآـ سـمـيـ الشـخـصـ شـخـصـاـ
لـمـاـذـ؟ـ كـلـمـةـ شـخـصـ لـهـ ظـاهـرـ. وـمـنـ صـفـاتـ اللـهـ صـفـةـ مـاـذـ؟ـ الشـخـصـ - 00:58:39

في البخاري لا شخص اغير من الله. شخص لأن الله اظاهر سبحانه وتعالى الشخص صفة لله. فيقول اشخص بقلبه يعني قدـدـ بـقـلـبـهـ
واـظـهـرـ قـلـبـهـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـصـلـحـهـ مـنـ اـشـخـصـ - 00:58:59

آـآـ بـقـلـبـهـ مـنـ اـشـهـرـ بـقـلـبـيـ اـلـلـهـ انـفـتـحـتـ يـنـابـيعـ الحـكـمـةـ مـنـ قـلـبـهـ وـجـرـتـ عـلـىـ لـسـانـهـ. يـعـنـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـيدـ الحـكـمـةـ عـلـىـ لـسـانـهـ لـصـلـاحـ
قـلـبـهـ عـنـدـمـاـ تـقـرـأـ كـلـامـ السـلـفـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ كـانـ فـيـهـ مـنـالـ لـاـ يـمـكـنـ اـبـداـ اـنـ يـقـولـ هـذـاـ كـلـامـ اـلـاـ مـنـ صـلـحـ قـلـبـهـ - 00:59:14

حتـىـ كـلـامـ مـتـأـخـرـينـ كـاـبـنـ الـقـيمـ مـثـلـاـ تـعـجـبـ كـيـفـ يـقـولـ هـذـاـ كـلـامـ؟ـ قـالـ سـهـلـ بـنـ سـعـدـ قـالـ سـهـلـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ آـآـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ مـنـ سـاعـةـ اـلـاـ
وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـطـلـعـ عـلـىـ قـلـوبـ العـبـادـ - 00:59:37

فـايـ قـلـبـ رـأـيـ فـيـهـ غـيـرـهـ سـلـطـ عـلـيـهـ اـبـلـيـسـ مـثـلـ قـوـلـهـ وـمـنـ يـعـشـ عـنـ ذـكـرـهـ. لـاـ نـقـيـدـ لـهـ شـيـطـاـنـ الـاحـسـدـ مـنـاسـبـ جـدـاـ يـاـ اـدـمـ وـقـالـ اـيـضاـ
خـرـابـ عـلـىـ قـلـبـ اـنـ يـشـمـ رـائـحةـ الـيـقـيـنـ وـفـيـهـ سـكـونـ اـيـ اـطـمـئـنـانـ اـلـىـ غـيـرـ اللـهـ - 00:59:51

وـحـرـامـ عـلـىـ قـلـبـ اـنـ يـدـخـلـ النـورـ وـفـيـهـ شـيـءـ مـاـ يـكـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ سـلـفـ الـخـواـصـ تـرـكـتـمـوـهـ وـاقـبـلـ بـعـضـكـمـ عـلـىـ بـعـضـ
فـلـوـ اـقـبـلـتـ عـلـيـهـ لـرـأـيـتـ الـعـجـائـبـ اـلـلـهـ. تـرـكـتـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاقـبـلـ بـعـضـكـمـ اـلـىـ بـعـضـ. اـنـشـغـلـتـ بـالـنـاسـ. فـلـوـ اـقـبـلـتـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ
لـرـأـيـتـ الـعـجـائـبـ - 01:00:13

كـيـفـ حـالـكـمـ وـقـالـ اـبـنـ جـهـطـ اـفـضـلـ بـعـضـنـاـ اـنـشـغـلـ بـعـضـكـمـ اـنـشـغـلـتـ بـالـلـصـ. بـالـطـبـعـ فـيـ اوـ بـمـخـالـطـتـهـمـ اوـ بـالـعـمـلـ نـعـمـ اوـ وـكـدـهـ اوـ
بـالـتـعـلـقـ بـهـمـ. وـقـالـ اـبـنـ جـهـضـمـ سـمـعـتـ اـبـنـ سـبـعـونـ يـقـولـ فـيـ مـجـلـسـهـ مـاـ سـمـعـتـ - 01:00:43

قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ لـتـدـخـلـ فـيـهـ بـيـتـاـ فـيـهـ صـورـةـ اوـ تـمـثـالـ
وـكـيـفـ تـدـخـلـ شـوـاهـدـ الـحـقـ قـلـبـاـ فـيـ اوـصـافـ غـيـرـهـ مـنـ الـبـشـرـ - 01:01:03

يـعـنـيـ كـيـفـ يـدـخـلـ الـأـيـمـانـ الـقـلـبـ وـالـقـلـبـ فـيـهـ مـاـذـ؟ـ غـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـبـشـرـ. اـذـاـ كـانـ الـمـلـائـكـةـ لـاـ يـدـخـلـ بـيـتـاـ فـيـهـ صـورـةـ اوـ تـمـثـالـ
شـوـاهـدـ. شـوـاهـدـ الـحـقـ يـعـنـيـ مـاـذـ؟ـ عـلـامـ الـأـيـمـانـ. مـقـامـاتـ - 01:01:20

مـنـ اـعـمـالـ الـقـلـوبـ جـوـادـ حـقـيـ مـعـلـومـ مـقـصـودـ بـهـ مـاـذـ؟ـ اـعـمـالـ الـقـلـوبـ مـقـامـاتـ الـأـيـمـانـ وـكـلـامـ جـمـيلـ فـيـ هـذـاـ المـعـنـىـ قـالـ اـبـنـ الـقـيمـ سـمـعـتـ
شـيـخـ الـاسـلامـ يـقـولـ فـيـ قـوـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ تـدـخـلـ الـمـلـائـكـةـ بـيـتـاـ فـيـهـ كـلـبـ وـلـاـ صـورـةـ - 01:01:32

اـذـاـ كـانـ الـمـلـائـكـةـ الـمـخـلـوقـوـنـ يـمـنـعـهاـ الـكـلـبـ وـالـصـورـةـ مـنـ دـخـلـ الـبـيـتـ فـكـيـفـ تـدـخـلـ اوـ تـلـجـ مـعـرـفـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـحـبـتـهـ وـحـلـاوـةـ ذـكـرـهـ
وـالـاـنـسـ بـقـرـبـهـ فـيـ قـلـبـ مـمـتـلـيـ بـكـلـابـ الشـهـوـاتـ وـمـنـ هـذـاـ اـنـ طـهـارـةـ الثـوـبـ الطـاهـرـ وـالـبـدـنـ اـذـاـ كـانـ شـرـطاـ فـيـ صـحـةـ الصـلـاـةـ - 01:01:49
وـالـاـعـتـدـادـ بـهـاـ اـخـلـيـ بـهـاـ كـانـتـ فـاسـدـةـ. صـلـىـ فـيـ ثـوـابـ نـجـسـ مـثـلـ اوـ بـدـلـ نـجـسـ. فـكـيـفـ اـذـاـ كـانـ الـقـلـبـ نـجـسـ وـلـمـ يـطـهـرـ صـاحـبـهـ.
وـكـيـفـ يـعـتـدـ لـهـ بـصـلـاتـهـ وـاـنـ اـسـقـطـتـ الـقـضـاءـ. يـعـنـيـ الـصـلـاـةـ الـتـيـ صـاحـبـهاـ نـجـسـ الـقـلـبـ. نـعـمـ خـلـاـصـ اـسـقـطـتـ عـنـهـ الـقـضـاءـ. لـكـنـهاـ لـاـ تـقـبـلـ - 01:02:16

وـهـلـ طـهـارـةـ الـظـاهـرـ الـاـ تـكـمـيـلاـ لـطـهـارـةـ الـبـاطـنـ وـمـنـ هـنـاـ وـمـنـ هـذـاـ اـنـ اـسـتـقـبـالـ الـقـبـلـةـ فـيـ الصـلـاـةـ شـرـطـ لـصـحـتـهـ. وـهـيـ بـيـتـ الرـبـ فـتـوـجـهـ
الـمـصـلـيـ الـيـهـ بـيـدـنـهـ وـقـالـ بـهـ. فـتـوـجـهـ الـمـصـلـيـ الـيـهـ بـيـدـنـيـ وـقـالـ بـهـ شـرـطـ فـكـيـفـ تـصـحـ صـلـاتـهـ مـنـ لـمـ يـتـوـجـهـ بـقـلـبـهـ اـلـىـ رـبـ الـقـبـلـةـ -

والبدن بل وجه بدنه الى البيت الى الكعبة يعني ووجه قلبه الى غير رب البيت القلب والبدن ادم العطف المتدرفات. العطف المتطرفات البدن والقلب. معنى الاية انما يتقبل الله من المتقين. يعني - 01:03:01

ليس حكم دنيوي لأن القبول اجزاء واثانة الافادة تتطلب التقوى. اما الاجزاء يتبلغ بالشروط المعروفة دي ابدا الاجزاء ده حكم ذو اليوم. اما الاثابة والقبول حكم الراخري قال العامل الشعبي قال قال عمر والله لقد لان قلبي في الله حتى لهو الي من الزبد - 01:03:25

ولقد اشتد قلبي في الله حتى له اشد من الحجر. ما المعنى يعني؟ البغض في الله وعلى خوف الله. هذا معنى. ومعنى اخر كان قلبي في الله حتى لو الي من الزهد. يعني عندنا - 01:03:54

تأتي الآيات والآحاديث التي يتكلم عن الآخرة عن النار. يلين قلبي. يلين قلبه. قال تعالى نعم الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها تتشعر منه جلود الذين يخشون. يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 01:04:09

بين حالين بين حال اقشعرار الجلود الخوف عند ايات العذاب واطمئنان القلوب عند ايات الرحمة هذا ما يقصده. يقصد لو يلين قلبي عند ايات ماذ؟ الرحمة. نعم. ويشتد قلبي في الخوف يعني عند ايات العذاب حتى لو اشد من الحجر. يعني هذا ما يقصده والله اعلم - 01:04:32

عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال مثل القلب والجسد مثل اعمى ومقدم مشلول. قال المقدم اني ارى ثمرة ولا استطيع ان اقوم الي فاحملني فحمله فاكل واطعمه. ما المعنى - 01:04:53

كلاهما تحتاجة متلازمة. المقدم يحتاج الى اللعبة واللعبة تحتاجة لمقدم القلب محتاج الى البدن والبدن يحتاج الى القلب يأتي يوم القيمة صح. وبماذا؟ يختلف مع جسده ويقول ام لا؟ اظنه ضعيف - 01:05:13

نعم. وعن ابن سيرين قال اذا اراد الله بعده خيرا جعل له عطا من قلبه يأمره وينام ونبي قلابة قال ما من احد يريد خيرا او شرا الا وجد في قلبه امرا او زاجرا - 01:05:39

يأمر بالخير وزاجرا ينهى عن الشر وعن عبيد الله بن سميط قال سمعت ابي يقول ان الله عز وجل جعل قوة المؤمن في قلبه ولم يجعلها في اعضائه الا ترون ان الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواء - 01:05:54

ويقوم الليل والشاب يعجز عن ذلك. وهذا واقع تراه. نعم قال حاتم الاصم القلوب جوالة فاما ان تزول حول العرش واما ان تجول حول الحش. والخش كما قلنا مكان قضاء الحاجة - 01:06:08

اما ان تجود حول العرش يفكر في الله عز وجل في ملكه في ملكوتة وفي صفاتة وفي الجنة وفي النار. ومن يفكر في المعاصي المحرمة كيف يصل اليه. هذا يدور حول - 01:06:25

عيادا بالله تعالى وقال ثابت اللبناني قال نية المؤمن ابلغ من عمله. ان المؤمن ينوي ان يقوم الليل ويصوم النهار ويخرج بماله فلا تتابعه نفسه على ذلك فنيته ابلغ من عمله. ما المعنى؟ فلا تترك نفس - 01:06:35

لا فلا تتابعه نفسه على ذلك. الاستمرار يا عدم الاستمرار. نعم. المؤمن قد ينوي عبادات. مم ولكن ما النية التي يؤجر عليها؟ لابد ان تكون هذه النية عزم عزم اكيد المثل عزم ان يقوم الليل واخذ بالأسباب نام مبكرا ثم نام ولم يستيقظ يرجى له ان يأخذ ماذ؟ اجر القيام. لكن ينفع ان يقول انا - 01:06:51

ثم لا يأخذ بالأسباب ويكون نية ابيه كذب يعني. الله عز وجل يكذب عليه سبحانه وتعالى. نعم. فلا تتابعه نفسه على ذلك فيؤجر على نيته وان كان لم يعمل العمل - 01:07:14

وعن شوفين الاصبحي قال ان الرجلين لا يكونان في الصلاة مناكبهم جمیعا. ما معنى مناكبهم جمیعا؟ يعني منكبه بجوار منكبی نعم ولا ما بيتهما كما بين السماء والارض في الاجر. ولما لما؟ ولما بيتهما. لما بيتهما - 01:07:30

باب استفتاحية وما بيتهما موصولة. يعني الذي بيتهما من الاجر كما بين السماء والارض لا بالتأكيد ما بيتهما من الاجر من التفاوت في

الاجر كما بين السماء والارض بسبب اخلاص احدهما وخشوعه وعدم - 01:07:50

اخر وعدم خشوعه. وانهما ليكونان في في بيت صيامهما واحد ولما بين صيامهما كما بين السماء والارض عن حسين بن عطية قال ان القوم ليأكلون في صلاة واحدة وان بينهم كما بين السماء والارض. وتفسير ذلك ان الرجل يكون خاشعا مقبلا على صلاته والآخر ساهيا

- 01:08:07

والخالد اللي بعدنا قال ما من عبد الا وله اربع اعين عينان في وجهه يبصر بهما امور الدنيا وعينان في قلبه يبصر بهما امور الآخرة فاذا اراد الله وبعد خيرا فتح الله عينيه اللتين في قلبه فيبصر بهما ما بعد بالغيب - 01:08:28

وهما غيب فامن الغيب بالغيب. معنى هو غيبهما ان ترجع الى من؟ الا عينان. عيني قلب. نعم. عيني القلب غيب فامن الغيب وعيني القلب بالغيب الذي هو الجنة والنار. واذا اراد بعد غير ذلك تركه على ما هو عليه ثم - 01:08:53

قرأ قوله تعالى ام على قلوب اقوالها ابن حوشب قال اذا حدث الرجل القوم فان حديثه فان حديثه يقع بالقلوب موقعه من قلبه. يعني على قدر ما يكون هو متأثرا بهذا الكلام ينتفع الناس. اما اذا كان كلاما هو لا ينتفع به اصلا فلن ينتفع الناس - 01:09:13

بالضبط احسنت وعن سفيان الثوري قال لو ان اليقين استقر في القلب كما ينبغي لطرف فرحا وحزنا وشوقا الى الجنة او خوفا من النار قال ايضا يصير بصل العينين في الدنيا بصر العينين من الامانة وبصر القلب من الآخرة. وان الرجل ليبصر بعينه فلا ينتفع ببصره -

01:09:36

وابصر بالقلب اندفع القلب الصالح ينظر الى الآخرة. اما العين تنظر الى الدنيا وقال ايضا كان يقال يأتي على الناس زمان تموت فيه القلوب وتحيا الابدان وادي المعافي ابن عمران قال قال رجل لمحمد بن النظر رحمة الله اين اعبد الله؟ قال اصلاح سريرتك واعبده حيث شئت - 01:10:02

اصلاح نيتك يعني واد سفيان ابن دينار التماري. قال سألت ما هذا الحنفي ما كانت اعمال القلوب؟ قال كانت اعمالهم قليلة وكانت قلوبهم سليمة. اعمال الجوارح يعني قليلة اين اعبد الله - 01:10:25

معنا عبدالرحمن ابن بادين قال حج ابراهيم ابني ولقي محمد ابن يوسف من مكة فقال له اقرأ اباك السلام. محمد ابن يوسف قال لي ابراهيم هذا اقرأ اباك عبدالرحمن اللي مات السلام - 01:10:43

وقل له هن قال فرجع ابراهيم فاخبرني بقوله قال فصرت كذا شهرا اشبه وش وش عندكم رجل نعم خذ رجلا رجلا. نعم. فصرت كذا شهرا اشبه رجلا مريضا رجلا مريضا - 01:10:56

من مقالة محمد. يعني كلمة هنا لي جعلتني مريضا شهورا لماذا؟ فقلت رجل مثله عسى ان يكون بلغه عني شيء او رأى علي رؤية حتى قدم علينا. من الذي قدم - 01:11:22

محمد ابن يوسف محمد ابن يوسف الذي قدم. الذي قال لولده قل لا بيك هنا قال فاخذ بيدي وجعل يمشي حتى ظننت انا لندرك صلاة المغرب. فجلسنا فقلت له يا ابا عبدالله اخبرني اخبار ابراهيم ابني عنك بكذا. فقال محمد بلغني انه - 01:11:37

جلست تحدث الناس فقلت له ان احببت حلفت الا احدث بحديث ابدا. فقال حدث الناس وعلمهم ولكن انظر اذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك ماذا يقول؟ نعم. اذا ما دخل في الاول هدد معنى هد؟ هون على نفسك. هد. كن دليلا. يعني لا يحملك اشتباue الناس حول - 01:11:54

على ماذا؟ على العشب والكبر يعني. فهمت؟ يعني كن زهيدا؟ نعم. هذا يهول كن متواضعا كن متواضع تواضع يعني اياك وال الكبر يعني وقال له سمعت انك تحدث تعلم. قال لو جئت الا احدث ما حدثت - 01:12:18

فليعظمه وقال له لا ولكن انظر الى ماذا؟ الى حال قلبك عندما يجتمع عليك الناس. عندما يجتمع عليك الناس انظر الى حال قلبك قال السري السقطي اين نحن قال احمد ابن ابي الحواري - 01:12:38

قلت لا بيك سليمان الداراني اني قد غبت بني اسرائيل. يعني انا احسد الغبطة الحسد يعني مع عدم دماء حسد مباح. قال باي شيء ويحك قال بثمانمائة سنة وباربعمائة سنة حتى يصير كالجنان البالية والحنايا وكالاوخار. قال - 01:12:57

كما ظننت الا انك قد جئت بشيء. لا والله ما يريد الله منا ان تببس جلودنا على عظامنا ولا يريد منا الا لا صدق النية فيما عنده. هذا اذا صدق في عشرة ايام نال ما نال ذاك في عمره. ما المعنى؟ يقول - [01:13:17](#)

انا غا بنتبني اسرائيل فقال باي شيء غبته باي حق الاعمار كانت طويلة. ويستطيعوا ان يعملا كسيرا. بالضبط. بثمانمائة سنة وباربعمائة سنة حتى يصلوا كالشلال البالية من شدة العبادة. الجنان البالية - [01:13:37](#)

تعرفون القرية؟ نعم والبنية القديمة. يعني يقولون هذا فلان اصبح كالشن البالية كشن البالية. يعني ماذا؟ كالقرية القديمة. من شدة العبادة اصبح هزيلا جدا. والحنايا والاوtar. لا ادري معنى الحنايا على - [01:13:51](#)

القوس. القوس؟ نعم. جيد. احسنت الاوتار معروفة الوتر الوتر. الحمد لله. يعني يصبح من شدة الهيزان كالوتر. وله سمي القوس حنايا لان القوس محنى. القوس يعني زهره مسل يعني العبادة احسنت - [01:14:10](#)

قال ما ظننت الا انك قد جئت بشيء. يعني انت لم تأتني بشيء جميل يعني. الذي يقول هذا ليس ليس مفحوص. نعم لا والله ما يريد الله منا ان تببس - [01:14:32](#)

جلودنا على عظامنا ولا يريد منا الا صدق النية ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم ما يريد الله ليجعل عليكم من حرجها نعم قال تعالى نعم عزيز عليه مع النت - [01:14:43](#)

ربنا ولا تحمل لنا اصرنا كما حملته على الذين من قبله. الايات في هذا كثير. الايات في ماذا؟ في رفع الحرج عن هذه الامة. فالله لا يريد منك ماذا؟ هذا. انما يريد ماذا؟ يريد - [01:14:59](#)

ان ان يصدق قلبك. فاذا صدق قلبك في عشرة ايام نال ما ناله ذاك في عمره. حتى الكرام في بالضبط في لحظة دخلوا الجنة. وقال السليم السقطي تصفية العمل من الافات اشد من العمل. الافات الامراض. الامراض التي تفسد كالعشب. المهلكة. والرياء - [01:15:09](#)

الانباء في افات من العشب. الافاة هي المرض. الرياء. نعم. ان يرى نفسه الى غير ذلك. قال ابن القيم ولا الله كم في النفوس من علل واغراض وحظوظ تمنع الاعمال ان تكون لله خالصة. وان تصل اليه - [01:15:34](#)

وان العبد ليعمل العمل حيث لا يراه بشر البة. وهو غير خالص لله. فكيف الذي يعمل امام الناس ابن القيم يقول العبد قد جعل العمل وحده لا يراه احد ابدا كقيام الليل هو غير خالص لله. فكيف - [01:15:57](#)

ادعموا امام الناس. طب لماذا يكون غير خالص لله؟ نقى في كتاب التوبة في منزلة التوبة في المدارج يذكر علل للاعمال. افات كثيرة يعني قد لا يفكر فيها بعض الناس - [01:16:15](#)

مثلا انه قد يقوم الليل ليحفظ منزلته عند الناس بمعنى انه يعلم مثلا ان قيام الليل يرزق الله عز وجل به ماذا حب الناس. هيبة. فانت تقوم لهذا الغرض. او ينور الوجه. او ينور الوجه. فانت تقوم بهذا الغرض. هذا غرض لا تؤجر عليه اصلا - [01:16:25](#)

انت عملت العمل لاجل الدنيا. فاذا حصلت على ما اردت خالص ليس لك اجر في هذا العمل. نعم بل قال قد يتوب ليحفظ جاهه عند الناس لان المعصية تذل صاحبها. فهذه توبة ايضا مدخلة فاسدة - [01:16:48](#)

نعم وان العبد ليعمل العمل حيث لا يراه بشر البة هو وغير خالص لله وي العمل والعيون قد استدارت عليه نطاقا خالص لله طاقم يعني كل الناس ينظرون اليه وي العمل يتصدق مثلا هو خالص لا يبالي بالناس. فالعبرة ليست بالخلوة وبرؤية الناس انما العبرة - [01:17:02](#)

وقام في قلبك حال العمل. ولا يميز هذا الا اهل البصائر. واطباء القلوب العاملون العالمون بادوائهما وعللها اي بامراضها وعللها في بين العمل وبين القلب مسافة هذا كلام جميل جدا للمقيمات - [01:17:24](#)

بين العمل وبين القلب ماذا مسافة؟ وفي تلك المسافة قطاع تمنع وصول العمل الى القلب. الله الشيطان لا يريد ان العمل هذا يصل الى الله فيقف على الطريق لاقعدن له صراطك المستقيم. يقطع الطريق عليك - [01:17:46](#)

ويكون الرجل كثير العمل وما وصل منه الى قلبه محبة لم ينتفع بهذا العمل في المحبة في محبة الله. ولا خوف ولا رجاء ولا زهد في دنيا ولا رغبة في الآخرة ولا نور يفرق به بين اولياته واعدائه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا -

وكذلك نفصل الأتواج لتسبيبن سبيل المجرمين. فلا يكون عنده فرقان. ولا قوة في امره. فلم وصل اثر اعمالي الى قلبه لست نار
01:18:21 واشرق ورأى الحق والباطل واوجب له ذلك المزيد من الاحوال -

زملاي وذلك المزيد من الاحوال. احوالنا لماذا ما قامت القلب في الايمان لو وصل العمل الى قلبي تلقى في في منازل الايمان العالية.
01:18:43 ثم بين القلب وبين الرب مسافة هناك مسافة بين القلب وبين العمل -

ده المسافة يا هدية. العمل عندما يصل الى القلب قلبك ينتفع به. لأن العمل ليس مقصوداً لذاته. المقصود بالعمل ان يحيي قلبك
01:18:59 بالخوف والرجاء وغير ذلك من اعمال القلوب. ثم بين القلب -

ومن الرب مسافة وعليها قطاع تمنع وصول العمل اليه من كبر واعجاب وادلال ورؤية العمل ونسيان المنة للخفية لو استقصى في
 طلبه لرأى العجب العجاب. ومن رحمة الله تعالى على اكثرا العمال. اذ لو رأوها وعاينوها لوقعوا فيما هو اشد منها من اليأس والقنوط.
01:19:09 وترك العمل -

فتور الهمة سبحانه الله يعني هو يقول اخفاء هذه الافات عن القلوب رحمة باسم الله الرحمن رحمة الله. لكن الله يظهرها لمن يعلم انه
 لن ييأس ببقى بعلم انه ماذ؟ لن ييأس وي Jihad في اصلاحها. كابن القيم يعني. نحسبه كذلك ويذكرها الله. ان الله يظهر هذه الافاك
01:19:38 لمن يعلم انه لن -

ما تيأس لانه لو اظهر علينا نحن المساكين ممكناً نلخبط ونيأس من العمل ونترك العمل امتى المعدة؟ طيب عن ابي بكر الدين وليس
 الطرصي قال قال مظفر القرنيسيلي وسئل ما خير ما اعطي العبد قال فراغ القلب عما لا يعنيه. ليتفرغ الى ما يعنيه -
01:20:02 جميل جداً فراغ القلب عما لا يعنيه عما لا يعنيه من حسن زمان طارق من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ليتفرغ الى ما يعنيه -
01:20:32